www.quranonlinelibrary.com

ASIATIC SOCIETY OF BENGAL LIBRARY

किताब कालिज फ़ोर्टवलियम
प्रेसिडेन्सी कालेज एकाउंटेन्सी

891.A
795
Q13

مثلثة

الطراز المعرب في الوقف التطويل والتجنيس والترسيل والمالغة

www.Quranonlinelibrary.com

ASIATIC SOCIETY

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الفقيه الفقير أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح

الحمد لله على عدد آلائه شكرا على جزيل نعمائه، وصلى الله على محمد

خير أنبيائه، وخيرة أصفيائه، وعلى آله وذريته، وجميع أوليائه

هذا كتاب أمليته من حفظي، واختصرته مما أكاله المتقدمون

من بلغني في علم مخارج الحروف وأصواتها، ومراتبها، وصفاتها

ورتبته على حسب وقوعها في أبت ث ليسهل حفظه، وتقرب

منفعته، وقد تمامع كل حرف بما نسبته إلى مخرجه حسبما نسبه

الخليل رحمة الله عليه، ثم أتبعته بشرح من تلك عنه، ثم وصلته

بجميع صفاته، وتمامع كل حرف بعد تحقيق مخرجه وصفته

على التي قبله عند تلاوة كتاب الله تعالى مما يعرض عند حدة وهو

ذبحه، ويوقعه غير موقعه، واتباعا للكلمة تجريد السكون والحركات

وحكم الروم والإشمام والمشددات ليكون كتابا لا يرجع من

كبير علمه، وسميته نهاية الإتقان في تجويد تلاوة القرآن وأرجو

لمن فهمه حق فهمه، وخلق بمعرفة علمه أن يستغني به عن الكتب

المطولات التالية المشتملة التصنيف، والله بعزته يعصمنا

بما قصدناه من ذلك الأجر، ويجزل الذخر، بيده كريم الثواب، وعنه

106 ASIATIC SOCIETY

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.QuranonlineLibrary.com

قول الناظم ان يكون الوقف على ذلك بالتاء **وجملة** الوقف على الهاء انه الناظر وذلك الهاء الا
اصلها الامة والالف التي بعد اللام منقلبة من ياء او واو ويكتبهما من الاسماء واصلها تاء
فلذا اذا صغرت قلت مويهة فتجد الهاء الاصلية ثابتة بعد وقف بالهاء على العمل كما يوقف على
وقف بالتاء جملة علتان احداهما ان تعرف بذلك بينه وبين اسم الله تعالى اذ كان الدال بهما اذا وقف
على ذلك بالهاء واحدا والثانية ما حكاه الفراء انه حرف واحد لا يتكلم له جرى بالتاء وكثر في الكلام
حتى صارت التاء فيه كالاصلية فصار الوقف والوصل عليه بذلك سواء والله الموفق

**باب ذكر هاء التأنيث** المرسومة في الخط ومذاهب القراء فيها في الوصل والوقف

اعلم ان جميع ما جاء من ذلك مرسوما في المصاحف تسعة مواضع خمسة مختلف فيها واربعة متفق
عليها فالمختلف فيها قوله عز وجل في البقرة لم يتسنه وفي الانعام مدرارا مع افتدوه وفي الحاقة ما
اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وفي القارعة وما ادراك ما هيه فاما هذه المواضع فحذف
الهاء في الوصل خاصة حمزة وحمزة تابعه الكسائي على الذي في البقرة والذي في الانعام لا غير
وروى الكسائي عن ابي بكر عن عاصم حذف الهاء في البقرة والانعام والقارعة لا غير وروى شجاع
بن ابي نصر عن ابي عمرو حذف الهاء في الانعام خاصة وهو اختيار اليزيدي خالفه ابا عمرو
تلميذه محمد بن احمد قال انا ابو نصر قال انا ابو خلاد عن اليزيدي والباقون من القراء يثبتون
الهاء في الحالين ولا خلاف في اثباتها في الوقف واما المتفق عليه من ذلك فقوله
تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وما اوتي كتابيه ولم ادر ما حسابيه
وما حرف الهاء من هذه المواضع في الوصل الا يعقوب بن اسحق الحضرمي وحده وكذلك

فامر الفعل كقوله هؤاخر فغير بالياء الجمع الى فعلاء بالمد
وزنه من الفعل افعل وافعلاء فغير بالفعل وتقول في تصغيره
الجمع الموحد الالف فيه ومثله اكم واعمل واجل
واحمد واجمر واصبع وما اشبهه **والف الفكر** الالف
ثماء المجموعة تقع في جمع خمول الالف واللام عليها واصل
ليست من الفعل ولا تثنية ولا الاك كقوله تعالى مختلف الوانه
الف الوان القطع في الجمع من الاسماء لا وزن الوان افعال
في تغيير ولا غير ولا لام وتدخل عليها الالف واللام فتقول
الالوان وكذلك السنة والالسنة وابيات والابيات وانواب
والانواب والف القطع في هذين النوعين مفتوحة ومتى وردت
عليهم مكسورة او مضمومة كانت بمنزلة المفتوحة
كانتا اول الاسم الاعجمي الباقي الف قطع وتقع في الاسم
الاعجمي بانقطاعه من الاجزاء وبانه معدوم من عشيرة كلام
العرب الا ان يخلوا عن العجمة كقولنا ابراهيم واسماعيل واسحق
وادريس وهي مكسورة في الوصل والقطع كسر بناء لازم غير
محكوم عليها بانها الف اصل اذ كان الاعجمي مجهول
والف السبع ايضا الف قطع في الاسم الاعجمي وان كان مجرا

www.Quranonlinelibrary.com

عن العجم وأجرته لتنكيره ومنعت إبراهيم ودونه الأجر المنع
والعجمة فإن أتت الألف في أول الأعجمي مفتوحة أو مضمومة
فهي أيضا همزة مقطوعة الألف القطع والفاء الوصل
في الأسماء تسعة ابن وابنة واثنين واثنتين وامرئ وامرأة
واسم واست والرجل فثمانية منها تعرب بسقوطها في التصغير
وتكسر في الابتداء فتقول في تصغير ابن بنيّ وبنيّة وثنيان وثنيتان
ومُرَيّ ومُرَيّة وسُمَيّ وسُتَيْهَة والتاسعة تعرب بدخولها
مع اللام للتعريف وسقوطها عند التنكير كقولك للرجل والرجلين
وصغار والصغار ومد والجمل فأما ابن وكسرت لأن أصله
أمر من نبت والهمزة اثنين كسرت لأن أصله أمر من نبت الشيء علا
الأرض فصيرت أمر من رميت والهمزة اسم كسرت لأن أصله أمر
من سميت والهمزة امرئ لم يصلح بناؤها على حركة الشك كان بضم
الرفع وبفتح في النصب وبكسر في الخفض فيقال هذا امرؤ ورأيت
امرأ ومررت بامرئ ولم يصلح ذلك في هذه الأحرف الأمر ابن
وابنة واثنين واثنتين والهمزة اسم أيضا تعرب بإعرابها والهمزة
الرجل تبتدأ بالضم لأنها دخلت مع اللام للتعريف فشبهت بالهاء
بهل وبل ومن وكم فإن قال قائل فهلا كسرت وشبهت بمن

في أفعل الألف تقطع بالفعل وألف أفاعيل الجمع أكل وأخر
في المثال كله كلزوم أولبط الألفات مثلها من قبل أنا نقول
ضرب وشتم ودحرج ولا تجد فيه الفاء واعلم أن ألف استفعل
وانفعل وافتعل ألف ما لم يسم فاعله من ألف الوصل إذا كنت
تقول في حال تسمية الفاعل استفعل وافتعل وانفعل ولا تقل
قيل أنها ألف وصل مبنية على غير الفعل وألف أفعل ألف
ما لم يسم فاعله من ألف القطع من قبل أنك إذا سميت الفاعل
أخرجت فلان الشيء فهو مخرج لك ألف القطع والألف فعل
ألف ما لم يسم فاعله من ألف الأصل لأنها في فاعل مفتوح
أخرجوا أمر ولا يعترض علينا أنها ألف أصل وإنما أبدلت ألف
ما لم يسم فاعله بالضم لدلالة الفعل المتقدم أوله على فاعل
ومفعول الذي لا يجعلوا أمر دلالة على فاعل ومضروب
ثم أولها لا تصلح تصلح تغيير كما قالوا زيد حيث عمرو
فالواو حيث الضمة لقيامها مقام ما لم يسم فاعله كقولك في مررت
فيه عمرو وقالوا في تغيير جميع الأحوال
لتضمنه معنى التثنية ومعنى الجمع إذ كان الرجلان
في الفعل بمنزلة الفعلين فقلنا ويقول الرجلان

www.QuranonlineLibrary.com

## باب ذكر الإضافات المهمة في الأسماء

اعلم أن الياء في الأسماء أربع الياء الأصل والياء القطع والياء العوض
والياء الإشباع فأما الياء الأصل فتعرف بمشاركتها للواو
إن رفعا أو فتحا أو نصبا فنصبا أو إن خفضا فخفضا كقوله
له عز وجل واختم على ذلكم أي الياء في الياء أصل
لأنها فاء من الفعل ثابتة في التصغير ووزن أي من
الفعل فعل تقول أعلم. ويقال في تصغيره أُيَّيٌّ بإسكانها
بالقطع وكذلك قوله إذ خير لكم الياء في الياء أصل لأنها
بالتصغير هذا أُيَّيٌّ إلا أن فاء من الفعل ويقال في تصغيره
أُيَّيَّةٌ فثبتت الياء فيها وكذلك وكان أمر الله الياء
أمر الله الياء أصل تعرف بالفتح لأنها كالتاء في زيد
وأمر من الفعل والياء فاء من الفعل وتصغير
أمر أُمَيْرٌ والياء ثابتة فيه ومثله أبي لأن وزنه
فعل وأصله الياء وتصغيره أُبَيٌّ وأم لأن وزنها فعل
وتصغيرها أُمَيَّةٌ والياء الإشباع في الأسماء
تكون أول الاسم المفرد وأول الجمع والتي يبتدأ بها
في أول الاسم المفرد ثم في تبيانها في التصغير فإنها

إن تشنعا لهم أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
سأطرح مبين وقرأ نافع لكاذبون أصطفى باسقاط الألف
في الوصل وكسر ما في الابتداء بجعلها ألف وصل ووجه اصطفى
إلى أنه حكاية من أهل الكفر ألا أنهم من إفكهم ليقولون
اصطفى البنات والاستفهام من الله عز وجل تقرير وتوبيخ وألا
صل في هذا ولا الألف في أصطفى أفترى أشكر أطلع
فزعمت ألف الوصل لا تثبت في الخط إلا في هذا الابتداء بها
وقوله ألم أحسب الناس أن يتركوا ألا ألف في أحسب ألف استفهام
مع ما في موضعها وكذلك ما أشبه هذا مثل ألف الفاء في
لأجر في عظيم أو خير في حديث كنت الله عز وجل فهي ألف
التقرير وألف التقرير ألف الاستفهام هي كقولك أوأنا وأنا
لأولون أولو كان آباؤهم أولم يسيروا في الأرض أبالكم نذير
أشتم بكم هذا وما أشبهه والألف الخبر عن نفسه
تعرف بأنا وأنا تجمع الأسماء ماضيه وفعلها على أربعة
أحرف وتفتح إذا كان الماضي على أكثر من أربعة أحرف فتبتدئ
قوله عز وجل ولكن أعبر الله أعبر بالفتح لأنها
ألف الخبر عن نفسه فيقال في أصحابها أنا أعبر وقد تبدل

www.Quranonlinelibrary.com

أربعة وهو عبد **وكذلك** استخلصه لنفسه العد الف المخبر عن
نفسه يستوي أنا وغدا في استخراج فعلها إذا تكون الفاء استخلصه
أنا غدا وابتدأتا بالفتح لأن الماضي استخلص وعدة حروفه أكثر
من أربعة أحرف **وتلتزي** قوله تعالى أفرغ عليه فظ أبضم الألف
لأنها ألف المخبر عن نفسه في فعل ماضيه أربعة أحرف وهي أفرغ فالف
المخبر عن نفسه لا تكون أبدا إلا أول المستقبل لأنها أجرى دلائل
الاستقبال فيها المخبر ما ماضيه الذي يعمل ألف المخبر في فعل ما لم يسم
فاعله لا تكون إلا مضمومة فلتتجرد الماضي أو كثرت كقوله
أكرم واضرب واستخلص **والف ما لم يسم فاعله** تكون في
أربعة أمثلة في أفعل وافتعل واستفعل وانفعل وقد تكون في فعل
ثم لازمة له فأما ألف أفعل وألف المخرج وأكرم وأجسر وألف
افتعل ألف اكتسب واصطنع واصطبر واجتمع وأصل افتعل
الأصل في اصطنع اصتنع واجتمع واجتمع وأبدلوا من التاء طاء لأنها
أشبه بالصاد من الصاد واستثقلوا الجمع بين ساكنين
من جنس واحد وأسكنت التاء الأولى وأدغموها في التي بعدها
وكذلك سكنوا الثاء الأولى وأدغموها في الثاء الثانية
**وألف استفعل** ألف استضعف واستخرج وما أشبههما

في الواو والأربعة الأحرف شفهية وأما الألف فهي هوائية يخرجها بغير مخرج الهمزة لأن الصوت بها ينفتح عند هذه الواو
والياء هوائيان عند الخليل والباء شفهية عند سيبويه والواو شفهية
وقد قدمنا ذلك **واعلم** أن لهذه الحروف ستة عشر لقبا لاختلاف
صفاتها فمنها الفاء لم تجر في الأضداد لها الفاء مضادة لتلك
الألفاء ومنها الفاء لم يستعمل الفاء ضد غير أنك إذا أردت
تيسير صفة ضد الفاء ذلك الفاء وتجري مجرى الفاء
**ومنها** الحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك سحته شفى
خص وصفت بذلك لأنها حروف ضعفت الاعتماد على مخارجها
عند النطق بها لجري معها النفس فخفي الصوت بها وهي
عدا هذه من الحروف مجهورة والجهر ضد الهمس لأن الهمس
الخفاء ولقبت به لقوة الاعتماد على مخارجها فلم يجر معها النفس
**ومنها** الحروف الشديدة وهي ثمانية يجمعها أجد قط بكت
لقبت به لأنها اشتد لزومها للمخرج فلم يجر معها صوت **والحروف**
الرخوة ضد الشديدة وهي ثلاثة عشر حرفا الهاء والحاء والغين
والخاء والشين والضاد والذال والثاء والصاد والسين والزاي
والظاء والفاء وصفت به لجري الصوت معها أذلم يشتد لزومها للمخرج

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.QuranicLibrary.com

شيئا الاول وساير الحروف بين الشدة والرخاوة وبينهما ولينا
غير **والحروف** المهموسة غير الكاف والتاء رخوة كلها
وبينهما سبعة شخص حثه فهذه الحروف الثمانية جرى
معها نفس وصوت والكاف والتاء جرى معهما نفس دون
صوت والمجهورة الرخوة خمسة احرف الذال والزاي والضاد
والظاء والغين فهذه جرى معها صوت دون نفس **والمجهورة**
الشديدة ستة احرف يجمعها ضيق اجد فهذه لم يجر معها صوت ولا نفس
غير انها اعدا الهمزة يحدث فيها عند الوقف الاشتداد وقوة
الاعتماد صوت سمي الاحرف الخمسة به حروف القلقلة
لانها كان بين الشدة والرخاوة فهو مجهور يجري معه الصوت
دون نفس غير انه في الرخوة اكثر فالفرق بين الحرف المهموس
الشديد وبين المجهور الرخو ان الفعل بالمهموس الشديد ينصرم وينقطع
بعد انصرام لفظه النفس اذا قلت أ ت ا ت وان المجهور الرخو لا ينصرم
النطق به ما دام الصوت جاريا اذا قلت أ ذ ا ظ وان الفرق بين صوت
القلقلة التي ذكرناه في هجاء بجد قط وبين صوت الحروف الرخوة
صوت القلقلة لا يكون الا في الوقف وذلك لا يكون في الوصل والوقف
بالحروف المنطبقة وهي اربعة الطاء والظاء والصاد والضاد

وصفت به لانطباق اللسان على الحنك عند اللفظ بها فالفم مطبق
انطباقا وما عداها من الحروف منفتحة والانفتاح ضد الانطباق
**ومنها** الحروف المستعلية وهي سبعة احرف حروف الاطباق
كلها والاربعة التي ذكرناها والخاء والغين والقاف وصفت
به لان الصوت يعلو بها الى الحنك وما عداها من الحروف منسفلة
والانسفال ضد الاستعلاء فلذلك وصفت به **ومنها** الحروف
المفردة وهي ثلثة احرف الالف والياء والواو وصفت به لان
الصوت يمتد بها بعد اخراجها من مواضعها مع سكون الواو
والياء وكون الحركة التي قبلهما منهما وامتداد الالف ولا تكون
ابدا الا ساكنة ولا يكون قبلها الا الفتحة وساير الحروف غير ممتدة
**ومنها** حروف الصفير الصاد والسين والزاي وصفت به
لانك تسمع فيها شبيها بالصفير وساير الحروف لا صفير فيها
**ومنها** المتفشي حرف واحد وهو الشين وصف به لانه يشبه
في الفم لرخاوته حتى اتصل بمخرج الثاء وساير الحروف غير متفشية
وقد قيل ان الضاد متفشية ايضا **ومنها** المستطيل حرف واحد
وهو الضاد استطيل لرخاوته حتى اتصل بمخرج اللام وساير
الحروف غير مستطيلة **ومنها** المكرر حرف واحد وهو الراء وصف به لانه

www.QuranicLibrary.com

إذا نطقت به كأنك نطقت بأكثر من حرف وسائر الحروف غير متد
ومنها الميم فحرف واحد وهو اللام وقيل الميم في الرثاء لأنها
تخرج إلى مخرج اللام وسائر الحروف غير مخرجة ومنها الهاوية
حرف واحد وهو الألف لأنه أتسع مخرجه لهواء الصوت وسائر الحروف
غير هاوية ومنها الحرف ذات الغنة النون والميم لأن لهما غنة في الخيشوم
وإذا أمسكت بأنفك لم تجد لهما صوتا واختلاف وسائر الحروف لا غنة
فيها ومنها الحروف المتفلفلة خمسة أحرف يجمعها قولك بجد
فلا اختلاف فيها فذكرناه وقد ذكرنا الصوت الذي يحدث
فيها عند الوقف لاشتدادها وقوة اعتمادها لارتفاع اللسان ولذلك
سميت بهذه الصفة وسائر الحروف غير متفلفلة

## وهذا باب الكلام على الحركات الثلاث

مشبعات ومختلسات وعلى السكون والروم والإشمام والمشددات

اعلم أن الحركات الثلاث الفتحة والضمة والكسرة المأخوذة من حروف
المد واللين على اختلاف النحويين في ذلك جدهن إذا لحقن بهن منهيات
لو مططن إذا تأتي بعدهن الحروف التي منها أخذن فتحة الفتحة إذا
تأتي بعدها الألف الخالصة غير الممالة إلى الياء ولا المفخمة إلى الواو
لو مططت عرفت ذلك وكذا الضمة إذا تأتي بعدها الواو الخالصة

لو مططت وكذا الكسرة إذا تأتي بعدها الياء الخالصة لو مططت وكذا إشباع الثلاث الحركات
أريوتي بعدهن مثل كوامل مثنيات لا يضعفن ولا يوهمن وكذلك أيضا
لا يزاد في أشباعهن ولا يمططن حتى تأتي بعدهن الحروف التي منها
أخذن وينبغي أن يتحمل في ذلك عند اجتماع المثلين من الحروف والمتقاربين
مما يجوز إدغامه من ذلك كله لمن مذهبه الإظهار أو لا يجوز
نحو جاء أحدهم وجميع باب الهمزتين لمن حقق وفي ولذهب بسمعهم
والأخذ بأيديهم وإذا أنت تسمع وإذا أنت تكره وثالث ثلاثة والإيثار
ربنا وشهر ونعلم ما ونسجل كثيرا وجعل لكم وقال لهم ونفع على
وفإن الله هو الغني وفلا جناح عليه والمسيح عيسى

انتهت نهاية الإتقان من تأليف شيخي محمد رحمه الله

المكتبة القرآنية الفريدة تكتب التعليق والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد

قال أنبأنا الشيخ الفقيه الرواية أبو محمد عبد الوهاب بن أبي الفرج الشيرازي والد رحمه الله قال أنبأنا الشيخ الفقيه الحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي رضي الله عنه قال أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن بويه سنة ست العلاف المقرئ ببغداد قراءة عليه بها سنة أربع وتسعين وأربعمائة قال أنا أبو الحسن بن أحمد بن عمرو بن جعفر المقرئ الحمامي ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم ابن بشار الأنباري النحوي

## باب ذكر الألفات التي تبتدأ بها في أوائل الأفعال

وإنما قدمناها على ألفات الأسماء والأدوات لقربها من أصولها على المستفيدين وسهولة التفريع منها وقلة التباس العلل فيها عليهم **اعلم** أن الألفات المبتدأ بها في أوائل الأفعال ست ألف أصل وألف قطع وألف وصل وألف الاستفهام وألف المخبر عن نفسه وألف ما لم يسم فاعله

**فأما** ألف الأصل فإنها تعرف بأن ترى في الفعل ثابتة في المستقبل كقوله تعالى أتى أمر الله فلا تستعجلوه فألف أتى ألف الأصل لأن وزن أتى من الفعل فعل فالهمزة فاء الفعل والمستقبل يأتي فالألف موجودة فيه ومثل أتى أمر وأوى وأذن وأبى وأكل وأسر وما أشبههن

**وألف القطع** تفتح في الماضي والأمر وتضم في المضارع

بضم أول المستقبل كقوله عز وجل ألهاكم التكاثر ألف ألهاكم ألف قطع لأن أول المستقبل مضموم وهي الياء في يلهي وألفها فعل ماض ومثله أخسر وأعطى وأقال وأنعم وأغلق وأقبل **وتبتدئ** في قوله عز وجل وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه أكرمي بالفتح لأنها ألف قطع مفتوحة بضم أول المستقبل وهو يكرم وأكرمني وكذلك أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق وباسمائي أفلحي وتبتدئ في قوله عز وجل ويخرجكم إخراجا بكسر الألف لأنها ألف قطع في المصدر أول مستقبله مضموم وهو يخرج وكذلك إعطاء وإحسان وإنعام وإنما اختاروا ألفها الكسر وعدلوا فيها عن الفتح كراهية أن يلتبس المصدر بالجمع إذ إخراج جمع خرج وإحسان جمع حسن وإعطاء جمع عطو وإنعام جمع نعم وكان أبو جعفر محمد بن سعدان وخلف بن هشام يلفظان بالشوتة التي في ألف القطع ألف الأصل ولم يجز ذلك بصحيح عندنا من قبل أن ألف الوصل هي التي تكون تابعة من الفعل وألف القطع ليست فاء من الفعل ولا عينا ولا لاما وما هذا صفته فهو زائد غير أصلي **وألف الوصل** تعرف بسقوطها من الدرج وبضم أول المستقبل وهي مبنية على ثالث المستقبل إن كان الثالث مكسورا أو مفتوحا كسرت وإن كان مضموما ضمت

بيان الأصل

وتبتدئ في قوله ... ألف اضرب بالانها مبتدئ ...